

معاني حرف الجر على في سورة الإسراء

(دراسة تحليلية نحوية)



رسالة

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا همانورا

(S.Hum) في اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية - مكاسر

بقلم:

أحمد ريزل

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٦٨

جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

٢٠١٩

التصريح بأصالة الرسالة

الباحث الذي وقع على هذه الورقة-بكل وعي وإنصاف-صرح بأن هذه الرسالة الجامعة هي ثمرة جهده وعمل يديه من غير أن يتدخل في إحضارها ولا في إتمامها أي أحد كان. فإذا تعين فيما بعد أنها منقولة نقلاً تاماً عن غيرها من رسائل أخرى أو من مؤلفات أخرى بطريقة غير مشروعة، وافق الباحث على إلغائها وإلغاء الشهادة خضوعاً للحدود المطردة.

سماتاً، ١٨ مارس ٢٠١٩ م

١١ رجب ١٤٤٠ هـ

الباحث



أحمد ريزل

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٦٨

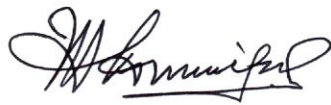
موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على الرسالة المقدمة من الطالب أحمد ريزل، الرقم الجامعي:
٤٠١٠٠١١٤٠٦٨، بعنوان: معاني حرف الجر على في سورة الإسراء (دراسة تحليلية
نحوية)، وبعد إجراء الإصلاحات اللازمة، نحن -المشرفين- نقرر على أن الرسالة المذكورة
قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة، وأنها صالحة لتقديمها للمناقشة.

سماتا، ١٨ مارس ٢٠١٩ م

١١ رجب ١٤٤٠ هـ

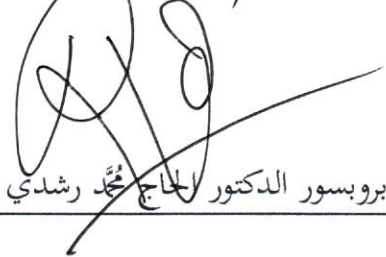
المشرف الثاني،



الدكتورندوس مكمل الدين، م.أ.غ.

الرقم التوظيف: ١٩٦٧٠٧٠٥٢٠١٤١١٢٠٠١

المشرف الأول،



بروبسور الدكتور الحاج محمد رشدي خالد، م.أ.غ.

الرقم التوظيف: ٠٨٦١١٣١٣١١١٤١٠٠١١٠

قرار لجنة المناقشة

قررت لجنة امتحان المناقشة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية بمكسر، قبول الرسالة التي أعدها الطالب: أحمد ريزل، الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٦٨، بعنوان: معاني حرف الجر على في سورة الإسراء، بعد إجراء امتحان المناقشة عليها في تاريخ ٢٥-٣-٢٠١٩، كشرط من شروط المطلوبة للحصول على شهادة سرجانا هومانورا في قسم اللغة العربية وأدائها بعد إجراء الإصلاحات اللازمة.

أعضاء اللجنة التنفيذية:

(.....)	رئيسا :	الحاج محمد نور أكبر رشيد، م. بد.، م. إد.، به. د.
(.....)	سكرتيرة :	الحاجة خير النساء، س. س.، م. بد.
(.....)	مناقشة ١ :	الدكتراطة مروي م. أ. غ.
(.....)	مناقشة ٢ :	أنوار عبد الرحمن س. أ. غ.، م. بد.
(.....)	مشرفا ١ :	بروسور الدكتور الحاج محمد رشدي خالد، م. أ. غ.
(.....)	مشرفا ٢ :	الدكتور ندوس مكملة الدين، م. أ. غ.

سماتا، ٢٥ ملرس ٢٠١٩ م

١٨ رجب ١٤٤٠ هـ

اعتمد عليه عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية

العميد



الدكتور الحاج برسها النور، م. أ. غ.

الرقم التوظيفي: ١٩٦٩١٠١٢١٩٩٦٠٣١٠٠٣

كلمة تمهيدية

حمدا لمن بيده ملك السموات والأرض الذي علم الإنسان ما لم يعلم وهو عليم حكيم ولا حول ولا قوة إلا به. وصلاة وسلاما على رسول الله المبعوث إلى خير الأمم وفيه أسوة حسنة، وهو أفصح من نطق بالضاد.

أما بعد، فيما رحمة من الله ونعمه الكاملة من نعمة الصحة والعافية ونعمة العلوم والمعرفة، يتمكن الباحث من إحضار هذه الرسالة العلمية بهيئتها البسيطة، موضوعها هو "معاني حرف الجر على في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)". وليس خفيا أن هذه الرسالة لا تزال بعيدة عن تمام الصورة، ذلك لضعف ما لدى الباحث من ناحية العلوم والتجارب خاصة علم اللغة العربية ومن جميع النواحي الأخرى. وليس من الممكن أن يصل إلى إتمامها، إذا لم يكن له مساعدون يساعدونه ويؤيدونه كل وقت من بداية كتابتها إلى نهايتها. ويود الباحث أن يتقدم بالشكر الجزيل لهم، وهم بالترتيب:

١. والدي الكريمين العزيزين الذين يرحمانني ويؤيدانني بكل ما عندهما من الطاقة والقوة والمال والأوقات ويدعوان الله لنجاحي. فعسى الله أن يغفر لهما وأن يرحمهما كما ربياني صغيرا.

٢. سعادة رئيس جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية ومساعدوه الذين قد بذلوا جهودهم لتطوير هذه الجامعة.

٣. سعادة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الذي تطور بيده تعليم وتعلم اللغة العربية في هذه الكلية

٤. السيد فروفيسور الدكتور الحاج مُحمَّد رشدي خالد، م. أ.غ. والسيد الدكتورندوس
مكمل الدين، م. أ.غ. فد كالمشرف الأول والثاني الذين يشرفان على دائما من
بداية كتابة هذه الرسالة إلى نهايتها بلا تعب ولا ملل.
٥. جميع الزملاء الذين انتهيت من إتمام هذه الرسالة بدعائهم وتأييدهم لي بلا حد،
مباشرة كامت أم غيرها.
- عسى الله أن يجعل ما بذلو إلي من الجهود المشكورة في ميزان حسناتهم
يوم لا ينفع المال ولا البنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

سماتاً، ٢٥ ملرس ٢٠١٩م

١٨ رجب ١٤٤٠هـ


أحمد ريزك

الرقم الجامعي: ٤٠١٠٠١١٤٠٦٨

محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع.....
ب	التصريح بأصالة الرسالة.....
ج	موافقة المشرفين.....
د	تقرير لجنة امتحان المناقشة.....
هـ	كلمة تمهيدية.....
ز	محتويات الرسالة.....
ط	تجريد البحث.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث.....
٤	ج. تحديد مصطلحات البحث.....
٤	د. الدراسات السابقة.....
٥	هـ. منهجية البحث.....
٨	و. هدف البحث وفائدته.....
٩	الباب الثاني: حرف على في الدراسة النحوية.....
٩	أ. تعريف حرف على.....
١٢	ب. معاني حرف على.....
١٧	ج. استعمال حرف على ومعانيها في الجملة العربية.....
١٩	الباب الثالث: التعريف بسورة الإسراء.....
١٩	أ. تسمية سورة الإسراء.....
٢٠	ب. مناسبتها لما قبلها ولما بعدها.....

ج. مضمون السورة إجمالاً	٢١
الباب الرابع: تحليل معاني على في سورة الإسراء	٢٥
أ. استعمال على في سورة الإسراء	٢٥
ب. شرح معاني على في سورة الإسراء	٢٥
الباب الخامس: الخاتمة	٣٤
أ. الخلاصة	٣٤
ب. الإقتراحات	٣٤
المراجع	٣٦

تجريد البحث

الاسم :أحمد ريزل

الرقم الجامعي : ٤٠١٠٠١١٤٠٦٨

عنوان الرسالة :معاني حرف الجر على في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)

يتناول هذا البحث معاني على ويركز فيه الباحث على سورة الإسراء لكثرة ما فيها من ورود هذا الحرف حتى يعجز عن تناول كل ما يفيد من المعاني الموجودة المتنوعة. ويبدأ البحث بتفصيل استعمال على، وهذا هو المشكلة الأولى فيه، والمشكلة الثانية، يقوم فيها الباحث بتحليل معاني حرف الجر على الواردة في هذه السورة. ومن المؤكد أن لكل بحث مناهجه يعتمد عليها الباحث خلال دراسته، ولم تعد للباحث سعة لكتابة هذا البحث بدون أن استعان بعدد من المناهج العلمية المشهورة الاستعمال، وهي بالترتيب: تتوزع على طريقة أداء البحث، ومدخل البحث، وطريقة جمع المواد، وطريقة تنظيم المواد وتحليلها. والطريقة الرابعة هذه تنقسم إلى الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية. وبعد إجراء هذا البحث يعرض الباحث الخلاصة وهي أن حرف الجر على في سورة الإسراء لها ٦ معان. وإما أن تكون أصليا، وما موجودة زائدا، وشبه الزائد.

ومن المرجو أن وجود هذا البحث يتمكن من تشجيع من يقرأه على أن يقف على شئ قليل من مباحث قواعد اللغة العربية، ويمكنه من أن يطور الدراسة خاصة ما يتعلق بدراسة نحوية.

الباب الأول

مقدمة

أ. الخلفية

القران الكريم كتاب الله وكلامه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو معجزة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وهو صالح لكل زمان ومكان ويحوي الكثير من الكنوز والزخائر في الكون كله، سواء في الدنيا أو الآخرة. وانزله قرآنا عظيما وذكرنا حكيما، وحبلا ممدودا، وعهدا معهودا، وظلا عميما، وصراطا مستقيما، فيه معجزات باهرة، وايات ظاهرة، وحجج صادقة، ودلالات ناطقة، ادحض به حجج المبطلين، ورد به كيد الكائدين، وقوي به الاسلام والدين، فالحب منهاجه، وثقب سراحه، وشملت بركته، وبلغت حكمته.^١

عرف العرب منذ فجر نهضتهم الحضارية، التي كان الاسلام السبب الرئيس في نشوئها، ثلاثة مصطلحات لغوية هي: العربية، النحو، اللغة. اما مصطلح العربية فكان يعني في بادئ امره، اللغة العربية التي صيغ بها الشعر، ونزل بها القران الكريم، وقد نقل عن عمر بن الخطاب قوله: تعلموا العربية، فانها تشبب العقل، وتزيد في المروءة، ثم ما لبث ان اصبح هذا المصطلح مرادفا للنحو، يقول ابن سلام: وكان ابو الاسود اول من استن العربية، وفتح بابها، وانهج سبيلها، ووضع قياسها، ويقول ابن فارس: وكذلك الحاجة الى علم العربية، فان الاعراب هو الفارق بين المعاني، الا ترى ان القائل اذا قال:

^١ الامام علي بن احمد الواحدي النيسابوري، اسباب النزول، (بيروت، دار الكتب العلمية) ص ٥٠.

ما احسن زيد، لم يفرق بين التعجب والاستفهام والذم الا بالإعراب.^٢ بعد مجيء الإسلام، القرآن الكريم الكتاب المقدس الذي أصبح معجزات النبي محمد قد جلبت تغييرات علي تاريخ تطور العالم العربي والعربية. قصص الإعجاب و الشاعر العربي ضد الصياغة ومحتوي القرآن هو دليل للعرب حول حقيقة القرآن واسبقية اللغة.^٣

اللغة العربية هي لغة الإسلام ولغة القرآن. كقول الله سبحانه وتعالى ﴿ان جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون﴾^٤. لن نكون قادرين على فهم القرآن والسنة بفهم صحيح وآمن (للإساءة) الا بالعربية. سيؤدي سوء تمثيل اللغة العربية والتعبير عنها إلى ضعف فهم الدين والجهل بمختلف المشكلات الدينية. ولذلك، فمن المهم جدا لدراسة علم النحو.

والنحو اساس ضروري لكل دراسة العربية، في الفقه والتفسير والادب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم، لأنك لا تستطيع ان تدرك المقصود من نص لغوي دون معرفة النظام التي تسير عليه هذه اللغة. يقول عبد القاهر: (ان الألفاظ مغلقة على معانيها حتى يكون الاعراب هو الذي يفتحها، وان الأغراض كامنة فيها حتى يكون هو المستخرج لها، وانه المعياري الذي لا يتبين نقصان كلام ورجحانه حتى يعرض عليه، والمقياس الذي لا يعرف صحيح من سقيم حتى يرجع اليه، ولا ينكر ذلك الا من ينكر حسه، والا من

^٢ اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت: دار الثقافة الاسلامية، دون السنة) ص. ٣٨٠.

^٣ Abd. Karim Hafid, Berbagai Sudut Pandang Dalam Memahami Bahasa Arab, Makassar : Alauddin University Press, hal 33.

^٤ القرآن الكريم، سورة الزخرف / ٤٣ : ٣

غالط في الحقائق نفسه.^٥ انه وسيلة المستعرب ، وسلاح اللغوي ، وعماد البلاغي، وأداة المشرع والمجتهد، والمدخل الى العلوم العربية والاسلامية جميعا.^٦

والنحو في اصطلاح العلماء هو قواعد يعرف بها احوال اواخر الكلمات العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من اعراب وبناء وما يتبعهما.^٧ الكلمة ثلاثة انواع: اسم وفعل وحرف.^٨ يجر الاسم بدخول حرف عليه او اضافة اسم اليه. حرف الجر قسمان : مايدخل على الاسم الظاهر والمضمر وهو: من والى وعن وعلى وفي واللام والباء وعدا وخلا وحاشا وما يختص بالدخول على الاسم الظاهر وهو رب ومذ ومنذ وحتى والكاف وواو القسم وتاؤه وكي.^٩ لكن في هذه الرسالة، سيقوم الباحث بدراسة الحروف الجر على في سورة الإسراء فقط.

ب. مشكلة البحث

من الخلفية الموصوفة وعدد الدراسات في حرف الجر العربية، تقتصر المشكلات التي نقشت في هذه الدراسة على معنى على في سورة الإسراء. ولتبسيط مدار البحث، يحاول الباحث تفصيل المسألة المذكورة وتحديدتها في مشكلتين فقط، وهما:

^٥ عبده الراجحي، تطبيق النحوي، (بيروت: دار نهضة العربية، ١٩٨٥ م) ص.٧٠.

^٦ عباس حسن، نحو الواو، (الطبعة الثالثة؛ مصر: دار المعارف، دون السنة) ص. ٢٠.

^٧ احمد الهاشمي، القواعد الاساسية للغة العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، دون السنة) ص. ٦٠.

^٨ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، (الطبعة الرابعة؛ بيروت: دار الريان، دون السنة) ص. ٤٠.

^٩ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، (الطبعة الرابعة؛ بيروت: دار الريان) ص. ٣٢١.

١. كيف يكون استعمال على في سورة الإسراء ؟

٢. ما معاني على في سورة الإسراء ؟

ج. تحديد مصطلحات البحث

إن من أهم خطوات البحث هو توضيح مصطلحات الموضوع. ولذا، يريد الباحث هنا أن يشرح شرحاً كاملاً ما في العنوان من معاني الكلمات أو المصطلحات قبل دخوله في جوهر البحث الحقيقي أو قبل تحقيقه إلى الوجود. وذلك ليجعل لنا مفهوماً شاملاً للأغراض والمقاصد التي وضع من أجلها هذا البحث، ولكي يشعر الباحث بشيء من السهولة في أثناء إجراءه حسب النسق المطلوب، وذلك كما يأتي:

١. على: حرف من حروف الجر كما أنها من الحروف الهجائية، وقد ألحنا إليها في الخلفية أن لها تسعة معانٍ وهي: الاستعلاء، التعليل، المصاحبة بمعنى مع، الاستدراك، الظرفية، بمعنى ب، بمعنى من، مجاوزة، الزائدة

٢. سورة الإسراء: إحدى السور المدنية الواردة في القرآن الكريم، فيها ١١١ آية، وهي واقعة في الرتبة الثانية من ترتيب سور القرآن في الجزء الخامسة عشر منه، وتقع متوسطة بين سورة النحل وسورة الكهف.

د. الدراسات السابقة

قد كان كثير من البحوث في علم اللغة العربية، هل هو في شكل تكملة أو تعزيز للبحث الماضي. الموضوع الذي يأخذه الباحث يعني " معاني حرف الجر على في سورة

الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)" هو يشمل البحث في علم اللغة العربية. بعض نتائج البحوث السابقة كما يلي:

١. الرسالة العلمية التي كتبها الأخت نور المخلصة بكري طالبة كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر (٢٠٠٠) تحت الموضوع "حروف الجر، وظائفها ومعانيها في سورة يس (دراسة تحليلية نحوية)"، و في هذه الرسالة تبحث الباحثة عن حروف الجر بشكل عام. العلاقة بموضوع "معاني حرف الجر على في سورة الإسراء (دراسة تحليلية نحوية)" في هذه الرسالة سيحاول الباحث لدراسة حرف الجر على في سورة الإسراء فقط.
٢. الرسالة العلمية التي كتبها الأخت هرم اندة طالبة كلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر (٢٠١٧) تحت الموضوع "حرف الجر من ومعانيها في سورة الزمر".

هـ. منهجية البحث

لكي يستحق البحث أن يتسم بكونه علميا مستوفيا للشروط والضوابط، استخدم الباحث في إعدادة عددا من المناهج العلمية الشائعة الاستعمال. والمراد بالمنهجية هنا عبارة عن طريقة أداء البحث، وطريقة جمع المواد، وطريقة تحليل المواد وتنظيمها.

فلكي يكون الأمر واضحا وبينا، فسيقوم الباحث هنا بإلقاء ضوء من البيان والتوضيح عن البنود السابقة الذكر، إلقاءً جامعاً مانعاً يتمثل فيه ما يدور حوله البحث من عمليات منهجية يتم بها إعداد هذا البحث في صورته العلمية.

أولاً: طريقة أداء البحث

ينتهج الباحث في هذه المرحلة من البحث طريقة المقارنة أو دراسة المقارنة، وهي التي تتم بواسطة المقارنة بين أمر و آخر، أو بين أمرين فأكثر مع الدلالة على ما يفوق أحدهما على الآخر، أو ما يضعفه عن الآخر، حتى يتعين ما له من فضل على الآخر، كما يتعين ما لغيره من ضعف يحله محلاً وضعياً حتى أصبح مردوداً متروكاً.

ثانياً: مدخل البحث

ولما كان الموضوع الذي اختاره الباحث يتصل بالدراسة التحويّة التطبيقية، فليس من التقليل أن ينتهج المدخل اللغوي، وذلك لأنّ المبحث نفسه لغويّ المحور والإطار ولملائمته بالموضوع، فلا ملجأ إلاّ بالمدخل الوحيد وهو المدخل اللغويّ.

وإضافةً إلى ذلك، فإنّ لدى الباحث إحساساً بأنّ هذا الضرب من المداخل يناسب الخطوات والإجراءات التي يسير عليها البحث. فضلاً عن أنّ الباحث يعمل على الجمع والتوفيق بين خلفيته الدراسية وبين ما اختاره من الموضوع، فيميل إلى المدخل اللغويّ إشارةً إلى أنّ البحث يتراوح حول المشكلات اللغوية؛ حيث أنّ المشكلات يمكن حلّها بهذا الضرب من المدخل.

ثالثاً: طريقة جمع الموادّ

وبما كانت الموادّ أو المعطيات التي قام الباحث بدراستها تتمثّل في وجه نوعي، فانتهج للحصول عليه الطريقة المكتبية، وهي الطريقة الجارية عن طريق الإطلاع على الكتب أو المراجع التي لها بمطالب الرسالة علاقة متينة، من كتب نحويّة، وصرفيّة، ولغويّة

وغيرها من المؤلفات الأخرى. ففي هذا الصدد، قام الباحث بالاقتراس والنقل عن هذه المصادر الآمنة مباشرةً و غير مباشرةً.

رابعاً: طريقة تنظيم المواد وتحليلها

انتهج الباحث في هذه المرحلة من البحث طريقتين شاع استعمالهما في وضع المؤلفات العلمية المختلفة. وذلك نظراً لما يدور حوله البحث من المواد والمعطيات، وما يدور حوله من موضوع البحث في أبوابه المتفرقة، ابتداءً من الباب الأول، وانتهاءً إلى الباب الخامس، وهما:

الأولى: الطريقة القياسية

والمراد بها تنظيم المواد أو المعطيات بواسطة إصدار الخلاصة بالانطلاق من الأمور العامة إلى الأمور الخاصة. أو بعبارة أخرى إصدار الخلاصة من الأمور الكليات إلى الأمور الجزئية.

الثانية: الطريقة الاستقرائية

والمراد بها تنظيم المواد أو المعطيات بواسطة إصدار الخلاصة من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة، حتى واضح لنا تنوع معاني حروف على الموجودة في سورة الإسراء. أو بعبارة أخرى إصدار الخلاصات البحثية من الأمور الجزئية إلى الأمور الكلية. وقصارى القول أنّها ضد الطريقة السابقة الذكر، أي الطريقة القياسية. حتى واضح لنا تنوع معاني حروف "من" الموجودة في سورة يوسف.

كذلك المناهج التي سار عليها الباحث في إحضار هذا البحث من البداية إلى النهاية، لملائمتها بالمواد أو المعطيات التي يتم الحديث عنها فيه.

و. هدف البحث وفائدته

يسعى الباحث بكتابة بحثه هذا إلى تحقيق الهدف العام من البحث وهو إيضاح معاني على في سورة الإسراء ، ثم يفصل هذا الهدف العام إلى هدفين، وهما:

١. معرفة استعمال على في سورة الإسراء من منظور الدراسة النحوية.

٢. معرفة ما تفيده على من المعاني في سورة الإسراء من منظور الدراسة النحوية.

وأما الفائدة التي يراد بها البحث، فهي:

١. زيادة المعلومات للباحث وللآخرين المستفيدين من هذا البحث خصوصا للذين يريدون أن يتعمقوا في النحو العربي ويتقنوا اللغة العربية.

٢. ليكون زيادة المواد للقراء الذين يريدون أن يتعلموا حرف الجر على في بحوث القرآن.

إمداد مكتبة الجامعة بواحد من المراجع العربية لكي يستفيد منه الطلاب أو

الباحثون اللاحقون إثناء طلبهم العلم في هذه الجامعة الحبيبة

الباب الثاني

حرف على في الدراسة النحوية

أ. تعريف الحرف على

على هي حرف من حروف الجر التي إما أن تجر الظاهر و إما المضمرة بجانب الأحرف الستة الأخرى، وهي من، إلى، عن، ب، اللام، في. وانقسمت الحروف الجر أيضا إلى ستة أقسام:

١. ما يجر الظاهر والمضمرة، وهذا الأصل، وهو سبعة أحرف: من، وإلى، وعن، وعلى، والباء، واللام، وفي، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى: ﴿وَمِنْكُمْ وَمِنْ نُوحٍ﴾ (الاحزاب: ٧)، ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ (المائدة: ٤٨)، ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ (الأنعام: ٦٠)، ﴿طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (الإنشاق: ١٩)، ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (المائدة: ١١٩)، ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ تَحمُلُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٢)، ﴿ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (النساء: ١٣٦)، ﴿ءَامِنُوا بِهِ﴾ (الأعراف: ١٥٧) ﴿مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (البقرة: ٢٥٥)، ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (البقرة: ٢٥٥)، ﴿كُلُّ لَّهُ قَانُونٍ﴾ (البقرة: ١١٦)، ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ﴾ (الذاريات: ٢٠)، ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ (الزخرف: ٧١)

٢. ما لا يجر إلا الظاهر، ولا يختص بظاهر معين، وهو ثلاثة: الكاف، وحتى،

والواو. المثال: أنت كالشمس، أكلت السمك حتى رأسه.

٣. ما يجر اللفظتين بعينهما، وهو التاء فإنها لا تجر إلا اسم الله عز وجل، و((ربا))

مضافا إلى الكعبة أو إلى الياء، قال الله تعالى: ﴿تَاللَّهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرُ﴾

(يوسف: ٨٥)، ﴿تَاللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ (يوسف: ٩١)، ﴿وَتَاللَّهِ

لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ﴾ (الأنبياء: ٥٧)، وقالت العرب: ((تربّ الكعبة)) و

((تربي لأفعلن)).

٤. ما يجر فردا خاصا من الظواهر، ونوعا خاصا منها، وهي ((كي))، فإنها لا تجر

إلا أمرين: أحدهما ((ما)) الاستفهامية، وهي الفرد الخاص، نحو: هناك من قال

((جئتكم أمس))، فالسؤال عنه: ((لمه؟)) أو ((كيمه؟))، فكما أن ((لمه)) جار

ومجور، كذلك ((كيمه))، والأصل: لما، كيما، ولكن ((ما)) الاستفهامية متى

دخل عليها حرف الجر حذفت ألفها وجوبا، كما قال الله تعالى: ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ

ذِكْرِنَهَا﴾ (النزعات: ٤٣)، ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبي: ١)، ﴿بِمَ يَرْجِعُ

الْمُرْسَلُونَ﴾ (النمل: ٣٥) وحسن في الوقف ان تردف بهاء السكت، كما قرأ

البرزي في هذه المواضع وغيرها، الثاني: ((ان)) المضمرة وصلتها، وذلك هو النوع

الخص. وتقول: ((جئتكم كي تكرمني)) فإن قدرت كي تعليلية فالنصب بأن

مضمرة، وان مع هذا الفعل في تأويل مصدر مجرور بكي، وكأنك قلت: جئتكم

للإكرام.

٥. ما يجر نوعا خاصا من الظواهر، هو ((منذ)) و ((مذ)): فإن مجرورهما لا يكون إلا اسم زمان، ولا يكون ذلك الزمان إلا معيناً، لا مبهماً، ولا يكون ذلك المعين إلا ماضياً أو حاضراً، لا مستقبلاً، نحو: ((ما رأيته منذ يوم الجمعة))، و ((مذ يوم الجمعة)). ولا يصح أن يقال: ((لا أراه منذ غد)) و ((مذ غد))، وكذا لا تقول: ((ما رأيته منذ وقت)).

٦. ما يجر نوعا خاصا من المضمرات، ونوعا خاصا من المظهرات، وهو ((رب)) فإنها إن جرت ضميراً فلا يكون إلا ضمير غيبه مفرداً مذكراً مراداً به المفرد المذكور وغيره، ويجب تفسيره بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبة على التمييز، نحو: ((ربه رجلاً لقيت))، و ((ربه رجلين))، و ((ربه رجالاً))، وكل ذلك قليل، وإن جرت ظاهراً فلا يكون إلا نكرة موصوفة، نحو: ((رب رجل صالح لقيت))، وذلك كثير^{١٠}.

كما عرفنا أن حرف على من حروف المعنى وليست من حروف مبنى. و الحرف المعنى ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة، كحروف الجر والاستفهام وغيرهما. وهو قسمان: عامل وعاطل. فالحرف العامل: ما يحدث إعراباً (أى تغييراً) في آخر الكلمة. والحروف العاملة: هي حروف الجر، ونواصب المضارع، والأحرف التى تجزم فعلاً واحداً، وإن التى تجزم فعلين، والأحرف المشبهة بالفعل، التى تنصب الاسم وترفع

^{١٠} جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله، ابن هشام الأنصري، شرح شذور الذهب في معرفة الكلام العرب (الطبعة الثانية: دار المكتب العلمية: بيروت-لبنان: ٢٠٠٤) ص. ٢٨٥.

الخبر. والحرف العاطل (ويسمى غير العامل) ما لا يحدث إعراباً في آخر الكلمة، كهل، وهلا، ونعم، ولولا، وغيرها^{١١}.

يمكن للباحث اختتام علي المداولات من مشاركته، من تعريفات حرف على عند العلماء يمكننا أن نقول إن حرف على هي حرف من حروف الجر العاملة وهي إما أن تدخل على الظاهر وإما على المضمرة وهي من حروف المعنى.

ب. معاني حرف على

إن على التي هي حرف من الحروف العاملة كما ذكرنا سابقاً لها معان متعددة حينما تدخل على الكلمة كحروف الجر الأخرى.

المعنى الأصلي الذي تفيدته (على) هو الاستعلاء. ومع هذا المعنى، هناك معان أو دلالات كثيرة، تستفاد من خصوصية كل سياق ترد فيه، دون أن يخرج هذا الحرف من دلالاته الأصلية.

وقد تحدث اللغويون عن بعض عشرة معان ل (على). وبين كثير من هذه المعاني تداخلات، مما تحديد المعنى في بعض الأحيان محل اضطراب.^{١٢}

قيل في كتاب "جامع الدروس العربية" أن لحرف الجر على ثمانية معان، وهي الاستعلاء، معنى في، معنى عن، التعليل، معنى مع، معنى من، معنى الباء، الاستدراك^{١٣}.

^{١١} شيخ مصطفى الغالين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالثة (الطبعة الثانية: القاهرة ٢٠١٢) ص ٢٠١.

^{١٢} عبد الرحمن النجدي، حروف امعاني في القرآن الكريم، (الطبعة الأولى: بيروت ١٩٩٦) ص ٦٣٥.

^{١٣} شيخ مصطفى الغالين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالثة (الطبعة الثانية: القاهرة ٢٠١٢) ص ١٤١.

وعند مصليحا، أن حروف الجر على تسعة معان، وهي استعلاء، مصاحبة، مجاوزة، التعليل، ظرفية، مرادفة من، مرادفة الباء، الزائدة، الاستدراك والاضراب^{١٤}.

وقال عبد الرحمن النجدي في كتابه، إن على لها ستة عشر معنى وهي:

١. الإستعلاء: وهو اصل معاني (على) عند النحاة، بحيث لا يكون لها معنى اخر، الا وفيه اثر من معنى الاستعلاء، ولهذا اقتصر عليه بعضهم. ومعناه: استعلاء جرم على جرم. وبين هذا المعنى والجذر (علو) بمعنى ارتفاع علاقة واضحة. وقد يكون هذا المعنى حقيقيا او مجازيا. والفرق بينهما: أن الحقيقي يفضي الى نفس المجرور، والمجازي يفضي الى ما يقرب منه. علاقة متشابهة. ومثال الحقيقي: ((وقفت على الأرض)). ومثال المجازي: ((السلام عليكم)). ولا يخلو معنى من المعنى من المعاني اللاحقة، من وجود علاقة، او تشابه بينها وبين معنى الاستعلاء، ولا يعني وجود مثل هذا التشابه، امكانية التناوب بين (على) وحروف الجر الأخرى، او الظروف، ولكن التشابه في المعاني فقط، هو الذي يدافع الى القول بهذا التصنيف، دون ان يتجاوز ذلك، الى التناوب في الاستخدام.^{١٥} واعلم أن على قد تكون اسما للإستعلاء بمعنى فوق، وذلك اذا سبقت بمن كقوله: غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها. أي من فوقه، وتقول: سقط من على الجبل.^{١٦}

^{١٤} مصليحا، *kamus nahwu pengurai makna huruf dan tarkib*, (الطبعة الخامسة: كيديري: ليبرايا برس، ٢٠١٩)

ص. ٦٧.

^{١٥} عبد الرحمن النجدي، حروف المعاني في القرآن الكريم، (الطبعة الاولى: بيروت ١٩٩٦) ص. ٦٣٤.

^{١٦} شيخ مصطفى الغاليلين، جامع الدروس العربية، الجزء الثالثة (الطبعة الثانية: القاهرة ٢٠١٢) ص. ١٤٣.

٢. الغاية، بأن تكون (على) موافقة لمعنى (الى) وهو انتهاء الغاية. نحو: ((فخرج على قومه من المحراب)) (١١ مريم) أى اليهم.
٣. معنى الباء: المعنى الأصلي للباء هو الإلصاق، حقيقة او مجرا، وقد تكون للاستعانة أو الملازمة، أو لغير ذلك من المعاني. والقول بوجود سياقات ترد فيها (على) بأحد هذه المعاني، يعود الى وجود تشابه بينها. نحو ((حقيق على أن لا أقول على الله الا الحق)) (١٠٥ الأعراف)
٤. معنى بين، وهو معنى ظرفي مكاني، حملت عليه بعض سياقات (على) لوجود تشابه بينهما في المعنى. نحو ((ويطوف عليهم ولدان مخلدون)) (١٩ الإنسان)
٥. مجاوزة، وذلك عندما تقترب (على) من معنى (عن). نحو: ((ويتوب الله على من يشاء)) (١٥ التوبة) أي يتجاوز عن سيئاته.
٦. معنى عند، وهو معنى ظرفي حملت عليه بعض سياقات (على) لوجود تشابه بينهما في المعنى. نحو ((ولما دخلو على يوسف آوى إليه أخاه)) (٦٩ يوسف) أي دخلوا عنده.
٧. الظرفية (بمعنى في)، وهذه الظرفية، قد تكون حقيقية زمانية، كقوله تعالى: ((ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها)) (١٥ القصص)، أو حقيقية مكانية، كقوله تعالى: ((واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان)) (١٠٢ البقرة) أي فيه. كما قد تكون ظرفية مجازية، كقوله تعالى: ((ومن أهل المدينة مردوا على النفاق)) (١٠١ التوبة) أي فيه.

٨. السببية (أو التعليل)، وذلك حين تكون (على) بمعنى اللام، فيكون ما بعدها سببا وعلة فيما قبلها، كقوله تعالى: ((ولتكبر الله على ما هداكم)) (١٨٥ البقرة)
٩. المصاحبة، وذلك عندما تصلح (مع) الظرفية الدالة على المصاحبة موضع (على)، كقوله تعالى: ((وأتى المال على حبه)) (١٧٧ البقرة) أي مع حبه.
١٠. الابتداء، وذلك عندما تكون (على) بمعنى (من) الدالة أصلا على ابتداء الغاية، كقوله تعالى: ((من الذي استحق عليهم الأوليان)) (١٠٧ المائدة) أي منهم.
١١. بمعنى الحال، وذلك عندما يغني الحال عن (على) ومصحو بها، كقوله تعالى: ((وإن كنتم مرضى أو على سفر)) (٦ المائدة)
١٢. بمعنى تأكيد التفضل، وهو معنى صرفت اليه بعض سياقات (على) لتعذر القول بالمعنى الحقيقي للسياق، وهو الإيجاب والاستحقاق على الله سبحانه وتعالى، كقوله تعالى: ((كتب ربكم على نفسه الرحمة)) (٥٤ الأنعام) وحتى لا نذهب مذهب المعتزلة، الذين قالوا بالوجوب على الله، نقول بدلا من ذلك: إن هذا الوجوب كان بمقتضى التفضل والوعد الصادق، ولا يلزم منه الإلجاء الى الإنجاز.
١٣. بمعنى الإضافة والإسناد والتفويض، وهو أيضا من ضروب صرف سياق (على) الى هذا المعنى التفويضي، بدلا من معنى الاستعلاء المجازي. وذلك عند ورود إحدى مشتقات مادة (التوكل) مضافة الى الله سبحانه وتعالى. كقوله تعالى ((وعلى الله فليتوكل المؤمنون)) (١٢٢ آل عمران)

١٤. بمعنى تأكيد المجازاة، تصرف (على) الى هذا المعنى، في سياق يرد فيه حديث عن الحساب أو الجزاء الأخروي، مقترباً بالوجوب على الله تعالى، فيصرف الى معنى تأكيد المجازاة، كقوله تعالى: ((ثم ان علينا حسابهم)) (٢٦ الغاسية).

١٥. (على) في سياق الشرط، وذلك عندما ترد (على) في سياق يفهم منه أن ما بعدها شرط لما قبلها. كقوله تعالى: ((هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً)) (٦٦ الكهف)

١٦. (على) اسم فعل أمر، تكون (على) كذلك في سياقات محددة، تقترب فيها بالكاف، نحو: ((عليك، او عليكم)) وغيرهما فتصبح هي وضميرها لفظاً واحداً يعرب: اسم فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت او انتم ... الخ. ويكون المعنى (الزم). وينصب اسم فعل الأمر هذا مفعولاً به. ومثاله الآية الكريمة ((عليكم انفسكم)) (١٠٥ المائدة) أي الزموها.^{١٧}

والباحث سيحاول أن يضم كل هذه الآراء. كما اوضح الباحث آنفاً، لقد اتفق الباحث على ما ذكره عبد الرحمن النجدي لأنه يتضمن معاني حرف الجر على في كتاب الآخر. يميل الباحث أكثر إلى الرأي هو لان الشرح في كتابه يرافق بأمثله من القرآن.

^{١٧} عبد الرحمن النجدي، حروف المعاني في القرآن الكريم، (الطبعة الاولى: بيروت ١٩٩٦) ص. ٦٣٦.

ج. استعمال حرف على ومعانيها في الجملة العربية

وتنقسم حروف الجر من حيث الأصلية والزيادة إلى ثلاثة أقسام:

الأول: حرف الجر الأصلي وهو الذي يفيد المعنى خاصا، وله متعلق، ولا يمكن حذفه، لأن معنى الجملة لا يتم إلا به، نحو: "خرجت من المدرسة إلى البيت"، فمعنى "من" الابتداء، ومعنى "إلى" الغاية، وكلاهما متعلق بالفعل "خرجت".

الثاني: حرف الجر الزائد وهو الذي لا يفيد معنى خاصا، ولا متعلق له، ويمكن حذفه من الجملة ويبقى المعنى صحيحا، كالباء في القول: بحسبك درهم، لست بمريض، وكمن في القول: ما زارني من أحد. فيمكن في هذه الأمثلة حذف حروف الجر، ويقال: حسبك درهم، وما زارني أحد، ولست مريضا.

الثالث: الحرف الشبيه بالزائد وهو الذي ليس له متعلق، ويفيد المعنى خاصا، ولا يمكن حذفه، لأن معنى الجملة لا يتم إلا به، كالترجي في "لعل"، قال الشاعر: لعل الله فضلكم علينا. وكالتقليل في "رب"، نحو: رب ضارة نافعة، فهو بذلك أشبه حرف الجر الأصلي في أنه يفيد معنى خاصا، وأشبه حرف الجر الزائد في أنه ليس له متعلق. وقال البصريون: سميت حروف الجر بذلك، لأنها تجر معنى الفعل إلى الاسم، أى تضيف معنى الفعل إلى الاسم، فإذا قيل: ذهبت إلى المسجد، كان حرف الجر "إلى" قد جر معنى الفعل "الذهاب"، وإضافة إلى الاسم "المسجد"، ولذلك يسمونها حروف الإضافة.

والمتعلق هو ما يرتبط به الجار والمجرور، وكذا الظرف ارتباطا معناويا، نحو: تمسكت بالأدب، وكن قورا أمام رؤسائك^{١٨}.

وانطلاقا من ذلك، فليس من الخطأ أن نقول إن استعمال على في اللغة العربية ثلاثة أنواع، فهو إما أن يكون حرف الأصل، وجرى هذا الحال إن كانت على تؤثر معنى الكلمة أو الجملة أى إذا كان وجودها في الكلمة ليس كعدمها. وإما أن تكون حرف الزائد، وذلك إذا كان ورود على لا يؤثر ولا يغير المعنى شيئا. وإما أن يكون الحرف الشبيه بالزائد.

^{١٨} كامل محمد محمد عويضة، السهل في النحو والصرف، (الطبعة الأولى: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي: الجزيرة: ٢٠١٢) ص ٤٠٧.

الباب الثالث

التعريف بسورة الإسراء

أ. تسمية سورة الإسراء

سميت سورة الإسراء لافتتاحها بمعجزة الإسراء للنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس ليلاً، كما سميت ايضاً سورة بني اسرائيل، لإيرادها قصة تشردهم في الأرض مرتين بسبب فسادهم: ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل﴾^{١٩}

وأوضح الشيخ طاهر بن آشور في الطفيله التحرير والتنوير، في معظم هامش السورة باسم سورة الإسراء والتلميح، سميت بذلك لأنه في بداية السورة المذكورة عن الإسراء والصديق المدعو مع سورة بني إسرائيل لأنه فيها تناقش حول أطفال إسرائيل التي لم يرد ذكرها في سورة أخرى. هذا بشأن إخضاع الأشوريين الأقوياء ضد أبناء إسرائيل وغزو الرومان لهم. هذه السورة المعروفة أيضاً باسم سورة الاذن بسبب هذه السورة تبدأ بالجملة.

هي مكية كما أخرجه ابن مردويه عن ابن عباس، وقال مقاتل إلا ثمانى آيات من قوله: وان كادوا ليفتنونك إلى آخرهن. أخرج احمد والترمذي وعدد آيتها عشر ومائة. أخرج احمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ

^{١٩} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد الثامن (الطبعة العاشرة: دمشق: ٢٠٠٩) ص. ١٥٠.

كل ليلة بني اسرائيل والزمر، واخرج البخارى وابن مردويه عى ابن مسعود انه قال في هذه السورة والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادى.^{٢٠}

ب. مناسباتها لما قبلها ولما بعدها

١. المناسبة بين النحل والإسراء

(أ) إنه سبحانه ذكر في سورة النحل اختلاف اليهود في السبت، كما قال الله في آخر السورة النحل ﴿إِنَّمَا جَعَلَ السَّبْتَ عَلَى الَّذِينَ اِخْتَلَفُوا فِيهِ﴾ وهنا ذكر أهل السبت التي شرعها لهم في التوراة، فقد أخرج ابن جرير عن ابن عباس أنه قال: إن التوراة كلها في خمس عشر آية من سورة بني اسرائيل.

(ب) إنه لما أمر نبيه صلى الله عليه وسلم بالصبر ونهاه عن الحزن وضيق الصدر من مكروهم في السورة السالفة _ ذكر هنا شرفة وعلوم منزلته عند ربه.

(ت) إنه ذكر في السورة السالفة نعماً كثيرة حتى سميت لأجلها سورة النعم، ذكر هنا ايضا نعماً خاصة وعامة.

(ث) ذكر هناك أن النحل يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس - وهنا ذكر: وتنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين.

(ج) إنه في تلك أمر بإيتاء ذى القربى، وكذلك هنا مع زيادة إيتاء المسكين وابن السابيل.^{٢١}

^{٢٠} احمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى، (الطبعة الأولى: ١٩٤٦) ص. ٣.

^{٢١} احمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى، (الطبعة الأولى: ١٩٤٦) ص. ٣.

٢. المناسبة بين الإسراء والكهف

يقدم أحمد مصطفى المراغي في كتابه "تفسير المرعى" المناسبة أو الإتصال بين سورة الإسراء والكهف وتقوم بالخلاصة فيما يأتي:

(أ) إن سورة الإسراء افتحت بالتسبيح، وفي سورة الكهف بالتحميد، وهما مقترنان في سائر الكلام في نحو : ﴿فسبح بحمد ربك﴾ ونحو سبحان الله وبحمده.

(ب) تشابه خاتم السالفة وافتتاح هذه، فإن كلا منهما حمد. (ت) إنه ذكر في سورة الإسراء قوله: ﴿وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾ والخطاب فيها لليهود، وذكر في سورة الكهف قصة موسى بنى إسرائيل مع الخضر عليهما السلام وهي تدل على كثرة معلومات الله التي لا تحصى، فكانت كالدليل على ما تقدم.

(ث) إنه جاء في سورة الكهف : ﴿فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفاً﴾ ثم فصل ذلك في سورة الكهف بقوله: ﴿فإذا جاء وعد ربى جعله دكاء وكان وعد ربى حقاً﴾ الى قوله: ﴿وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً﴾.^{٢٢}

ج. مضمون سورة الإسراء إجمالاً

^{٢٢} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، (الطبعة الأولى: ١٩٤٦) ص. ١١٣.

١. تضمنت السورة الإخبار عن حدث عظيم ومعجزة الخاتم الأنبياء والمرسلين وهي معجزة الإسراء من مكة إلى المسجد الأقصى في جزء من الليل، والتي هي دليل باهر على قدرة الله عز وجل، وتكريم إلهي لهذا النبي صلى الله عليه وسلم.

٢. وأخبرت عن قصة بني إسرائيل في حالي الصلاح والفساد، بإعزازهم حال الاستقامة وإمددهم بالأموال والبنين، وتشردهم في الأرض مرتين بسبب عصيانهم وإفسادهم، وتخريب مسجدهم. ثم عودهم إلى الإفساد باستفزازهم النبي صلى الله عليه وسلم، وإرادتهم إخراجهم من المدينة: ﴿وَإِنْ كَادُوا لَيْسْتَغْفِرُونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لَخَرَجُوكَ مِنْهَا﴾. (٧٦)

٣. وابانت بعض الأدلة الكونية على قدرة الله عظمته ووحدانيته، مثل آية ﴿وَجَعَلْنَا لَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ﴾ (١٢)

٤. وضعت هذه السورة اصول الحياة الاجتماعية القائمة على التحلي بالأخلاق الكريمة والآداب الرفيعة، وذلك في الآيات ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ (٢٣-٣٩)

٥. نددت السورة بنسبة المشركين البنات الى الله زاعمين ان البنات من الملائكة ﴿أَفَأَصْفَنَّاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا﴾ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ ثم انكرت عليهم وجود آلهة مع الله (٤١-٤٤) ثم فندت مزعمهم بإنكار البعث والنشور (٤٩-٥٢) (٩٨-٩٩) وحذرت النبي صلى الله عليه وسلم من موافقته المشركين في بعض معتقداهم (٧٣-٧٦).

٦. اوضحت السورة سبب عدم إنزال الأدلة الحسية الدلة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم (الآية ٥٩)، ومدى تنعت المشركين في إنزال آيات اقترحوها غير القرآن من تفجير الأنهار، وجعل مكة حدائق وبساتين، واسقاط قطع من السماء، ولإتيان بوفود الملائكة، وإيجاد بيت من ذهب، والصعود في السماء (الآيات ٨٩-٩٧).

٧. انبأت السورة عن قدسية مهمة القرآن وسمو غاياته: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (٩) ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٢) وعجز الإنس والجن عن الإيانه بمثله (٨٨) مما يدل على اعجازه.

٨. أعلنت السورة مبدأ تكريم الإنسان بأمر الملائكة بالسجود له وامتناع ابليس (٦١-٦٥) وتكريم بني آدم ورزقهم من الطيبات (٧٠).
٩. عددت أنواعا جلييلة من نعم الله على عباده: (١٢-١٧) ثم لقم الإنسان على عدم الشكر: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَنِ﴾ (٨٣) ومن أخص النعم: هبة الروح والحياة (٨٥).

١٠. عقدت مقارنة بين من اراد العجلة ومن ارد الباقية (١٨-٢١).

١١. ذكرت امر النبي صلى الله عليه وسلم بإقامة الصلاة والتهجد في الليل (٧٨-٧٩) ودخوله المدينة وخروجه من مكة (٨٠).

١٢. أشارت الى جزء من قصة موسى معى فرعون وبني اسرائيل (١٠١-١٠٤).

١٣. ابانت حكمة نزول القرآن منجما (مفرقا بحسب الوقائع والحوادث والمناسبات)

(١٠٥-١٠٦)

١٤. ختمت السورة بتنزيه الله عن الشريك والولد، والناصر والمعين، واتصاف الله

بالأسماء الحسنى التي أرشدنا إلى الدعاء بها (١١٠-١١١).^{٢٣}

وقال الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي إن خلاصة ما في سورة الإسراء إهتمت

بترسيخ اصول العقيدة والدين كسائر السور المكية، من اثبات التوحيد، والرسالة والبعث،

وإبراز شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وتأنيده بالمعجزات الكافية للدلالة على

صدقة، وتفنيد شبهات كثيرة للمشركين.

^{٢٣} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، المجلد الثامن، الجزء ١٥-١٦ (الطبعة العاشرة؛ دمشق: ٢٠٠٩) ص. ٦.

الباب الرابع

تحليل معاني على في سورة الإسراء

أ. استعمال على في سورة الإسراء

كان استعمال على في اللغة العربية ثلاثة أنواع، إما أن تكون حرف الجر الأصلي، إما أن تكون حرف الجر الزائد، وإما أيضا أن تكون حرفا شبيها بالزائد. وكذلك في سورة الإسراء، وجد الباحث هذه الاستعمالات واحد فقط. وحروف على في هذه السورة وردت ٣١ مرة. و ٣١ مرة تستعمل كحرف جر أصلي، وأما استعمالها كحرف زائد وشبيه بالزائد ما وجدتهما الباحث.

ب. شرح معاني على في سورة البقرة

الرقم	الآية التي فيها الباء	المعنى
١	فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٦٠﴾	أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.
٢	ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦١﴾	أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.

<p>٣</p> <p>أَقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾</p> <p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>		
<p>٤</p> <p>مِّنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾</p> <p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>		
<p>٥</p> <p>وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾</p> <p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>		
<p>٦</p> <p>أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿١٧﴾</p> <p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>		
<p>٧</p> <p>وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوا قَوْلَ اللَّهِ ۚ وَجَعَلْنَا</p> <p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>		

	يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ^ج	
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَاحِدَهُ، وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبَرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾	
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ^ط إِنْ يَشَأْ ^ج يَرْحَمَكُمُ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ^ج وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾	٨
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^ط وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ بَعْضٍ ^ط وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾	٩
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَنَا عَلَىٰ لِبْنٍ أُخْرَتِنِ إِلَىٰ	١٠

	<p>يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٢﴾</p>	
<p>١١</p> <p>وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أَسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٤﴾</p>	<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>	
<p>١٢</p> <p>إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿١٥﴾</p>	<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>	
<p>١٣</p> <p>أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ تَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ﴿١٨﴾</p>	<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية حقيقية.</p>	
<p>١٤</p> <p>أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً</p>	<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية حقيقية.</p>	

	<p>أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ۖ</p>	
<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى لتأكيد مجازة.</p>	<p>ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٦﴾</p>	
<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.</p>	<p>١٥ ﴿٦٧﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَلَدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٦٨﴾</p>	
<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى للمجازة "بمعنى عن".</p>	<p>١٦ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لَتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ ۖ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٦٩﴾</p>	
<p>أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى لتأكيد مجازة.</p>	<p>١٧ إِذَا لَا أَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ</p>	

	وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ^ط وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿٨٢﴾	١٨
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى "الحال".	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٨٤﴾	١٩
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى لتأكيد مجازة.	وَلَيْنَ شِعْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾	٢٠
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ^ع إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾	٢١

<p>٢٢</p> <p>قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾</p>	<p>قُلْ لِّينِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾</p>	<p>٢٢</p>
<p>٢٣</p> <p>أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾</p>	<p>أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾</p>	<p>٢٣</p>
<p>٢٤</p> <p>أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ۚ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾</p>	<p>أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنْزَلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ ۚ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾</p>	<p>٢٤</p>
<p>٢٥</p> <p>قُلْ لَّوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ</p>	<p>قُلْ لَّوْ كَانَتْ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ</p>	<p>٢٥</p>

	لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٦٥﴾	
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُم أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَآ وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَاَوْنُهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٦﴾	٢٦
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى استعلائية مجازية.	﴿٦٧﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٦٨﴾	٢٧
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى "اللام".	وَقَرَأْنَا أَنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَىٰ	٢٨

	النَّاسِ	
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى "الحال".	عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٦﴾	
أنها حرف جر أصلي ويفيد معنى "اللام".	<p>٢٩ قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا^ج</p> <p>إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ</p> <p>إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ تَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ</p> <p>سُجَّدًا ﴿١٧﴾</p>	

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بعد أن فصل وحلل الباحث البحث عن معاني على في سورة الإسراء وما يتعلق بها في الأبواب المتقدمة، يحسن به أن يعرض خلاصته في هذا الباب، و هي كما يلي:

١. أن استعمال على في اللغة العربية ثلاثة أنواع، إما أن تكون حرف الجر الأصلي، إما أن تكون حرف الجر الزائد، وإما أيضا أن تكون حرفا شبيها بالزائد. وكذلك في سورة الإسراء، وجد الباحث هذه الاستعمالات واحد فقط. وحروف على في هذه السورة وردت ٣١ مرة. و ٣١ مرة تستعمل كحرف جر أصلي، وأما استعمالها كحرف زائد وشبيه بالزائد ما وجدهما الباحث.

٢. أن على الجارة لها معان متنوعة متعددة وعددها لا يزيد عن ستة عشر معنى، وأما على في سورة الإسراء عددها ٣١ حرفا و ٦ معنى، وهي: استعلائية حقيقية ومجازية، للمجازاة بمعنى عن، تعليلية أو سببية بمعنى اللام، بمعنى الحال، لتأكيد المجازاة، (على) في سياق الشرط في سورة الإسراء.

ب. الاقتراحات

١. إن فهم قواعد اللغة العربية فهما عميقا وجيدا يعد عندنا أمرا مهما، ذلك لأن القرآن الكريم والحديث الشريفه أتيا بهذه اللغة. ومن ذلك، على كل الطلاب أن يتعلموا ويتقنوها بوصفها وسيلة ومفتاحا في معرفة القرآن والحديث والتعمق في أسرارهما وأحكامهما.

٢. إن تعليم اللغة العربية وتعليمها كلاهما يعتبر اليوم صعبا للغاية لدى الطلاب. فيرجى من المدرسين أو المحاضرين أن يبذلوا كل ما لديهم من الجهد في ابتداء الطرق السهلة الممتعة التي تلائمهم وإيجاد المناهج الجديدة في تعليمها، لأن دور المعلم لا ينتهي بمجرد تقديم المادة للطلاب فقط ولكن ينبغي عليه أن يحاول إفهامهم ما استطاع.

المراجع

القرآن الكريم

الواحدى النيسابورى، الامام على بن احمد. اسباب النزول. الطبعة الثالثة، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١١ م.

الراجحى، عبده. تطبيق النحوى. بيروت: دار نهضة القرية، ١٩٨٥ م.

حسن، عباس. نحو الوافى. الطبعة الثالثة، مصر: دار المعارف.

الهاشمى، احمد. القواعد الاساسية للغة العربية. بيروت: دار الكتب العلمية.

يعقوب، الدكتور اميل بديع. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الاسلامية.

عبد الحميد، محمد محيى الدين. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. بيروت: دار الكتب العربي.

عطية، جرجي شاهين. سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان. الطبعة الرابعة، بيروت: دار الريحاني.

معروف، ناصف. قواعد النحو الوصفى. الطبعة الثانية، بيروت: المحروسة للطباعة والنسر، ١٩٩٢ م.

الجارمى، على وآمين، مصطفى. النحو الواضح. مصر: دار المعارف، دون سنة.

الكفراوي، حسن، شرح العلامة الشيخ حسن الكفراوي على متن الأجرومية. دار البصائر للطباعة والنشر و التوزيع، ٢٠١٠ م.

شمس الدين، إبراهيم، مرجع الطلاب في قواعد النحو. لبنان: دار الكتب العلمية،

٢٠٠٩م.

محمد بن يوسف الأندلسي، أبي حيان. البحر المحيط. الطبعة الثانية، دار الفكر،

١٩٨٧.

محمد عويدة، كامل محمد، السهل في النحو والصرف، الطبعة الأولى: أطلس.

ابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلمين الدينوري. تفسير إعراب القرآن، بيروت:

المكتبة العلمية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧.

أبو المكارم، علي. تعليم النحو العربي، بيروت: بدون سنة، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

أحمد الحمالوي، أحمد بن محمد. شذا العرف في فن الصرف، بيروت: دار الكيان،

١٩٥٧م.

أنيس، إبراهيم. الأصوات اللغة مصر: الطبعة نخدة مصر، دون سنة.

بأبي، عزيزة فؤل. المعجم المفصل في النحو العربي. الطبعة الأولى؛ بيروت: دار الكتب

العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

بأي، مريو. أسس علم اللغة مترجم أحمد مختار عمر. الطبعة الثالثة؛ القاهرة: عالم الكتاب

١٩٨٧م.

الجارمي، علي، ومصطفى أمين. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. الجزء الأول،

مصر: دار المعارف، بدون سنة.

الجرجاني، علي ابن محمد. كتاب التعريفات. سنقافورة - جدة: الحرمين للطباعة والنشر

والتوزيع، بدون سنة.

جوهري، المصري، طنطاوي. تفسير القرآن الكريم، المجلد الخامس، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤ هـ - ١٤٢٥ م.

جيدر، فريد عوض. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: دارمكتبة الآداب، دون سنة.

حاتم، صالح الضامن. علم اللغة. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، دون سنة.

حفني، ناصف بك، وأصدقاؤه. كتاب قواعد اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٩ م.

الخطيب، ظاهر يوسف. المعجم المفصل في الإعراب، جدة : الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع، بدون سنة.

الدروشي، محيي الدين. إعراب القرآن الكريم. المجلد الأول، الطبعة السابعة؛ سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

الدقر، الغنى عبد. معجم القواعد العربية في النحو والتصريف. الطبعة الأولى، دمشق - بيروت: دار القلم، ١٣٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

رضا، محمد رشيد. تفسير القرآن الحكيم، الجزء الأول، الطبعة الثانية، بيروت: دار المعرفة، بدون سنة.

الزهيلي، وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، الجزءان ١٥-١٦، المجلد الثامن؛ الطبعة العاشرة، دمشق: دار الفكر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

الزفزاف، محمد. التعريف بالقرآن والحديث، الطبعة الثاني؛ بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

الزيات، أحمد حسن. تاريخ الأدب العربي، الطبعة الثالثة عشر؛ بيروت: دار المعرفة، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

السيوطي، جلال، الدين. الإتيقان في علوم القرآن . الطبعة الثانية . بيروت: دار ابن كثير، ١٤١٤ هـ.

شمس الدين، إبراهيم. مرجع الطلاب في قواعد النحو، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٧١ سنة.

الصابوني، علي محمد. صفوة التفاسير. الجزء العشرون، مكة : دار الرشاد ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨ م.

الصميع، منصور غلي محمد عبد، المتر النحو، الطبعة الأول؛ القاهرة: دارالسلام، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

ضيف، الدكتور شوقي. لمدارس النحوية، بيروت: دار المعارف، بدون سنة.

عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الأول، القاهرة: علم الكتب، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٧ م.

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية، الجزء الأول، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٣.

----- مرجع الطلاب في الإعراب، الطبعة السادسة، بيروت: دار الكتب العلمية، بدون سنة.

----- . جامع الدروس العربية، مجلد واحد، القاهرة: درا الحديث، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

م.

----- . الدروس العربية للمدرس الابتدائية. الطبعة الثالثة؛ لبنان: دار الكتب العلمية،

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن، دون المكان: منشورات العصر الحديث،

١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

قطب، سيد. في ظلال القرآن، المجلد الخامس. بيروت : دار الشروق، بدون سنة.

محمد عويضة، كامل محمد. السهل في النحو والصرف، الطبعة الأولى.

محمد نفيس جويني. طرق تدريس اللغة العربية. مكاسر: دن، ٢٠٠٨ م

محمد هارون، عبد السلام. كتاب سيبويه، الجزء الثالث، بيروت: دار الجيل، بدون سنة.

المرادي، الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، الطبعة الأولى، بيروت: جميع

الحقوق محفوظة، ١٤١٣.

المراغي، مصطفى أحمد. تفسير المراغي. الجزء الخامس عشر، الطبعة أولى، مصر: مطبعة

مصطفى الباب الحلبي، ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م.

----- . معلوف، لوس. منحدر في اللغة العربية والآعلام، الطبعة الثالثة والعشرون؛

بيروت: دارالمشرف، ١٩٩٦ م.

نبوى، عبد العزيز. في أساسيات اللغة العربية. الطبعة الثانية؛ القاهرة: مؤسسة المختار

للنشر والتوزيع، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

نعمة، فؤاد. ملخص القواعد اللغة العربية. الطبعة التاسعة، بيروت: دار الثقافة الإسلامية، بدون سنة.

نعمة، فؤاد. ملخص قواعد اللغة العربيّة. الجزء الاول، الطبعة التاسعة؛ دمشق: منشورات دار الحكمة، دون سنة.

نوري، مصطفى محمد. العربية الميسرة. الطبعة الثانية؛ مكاتر : عنادرما علم، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.

نوري، مصطفى محمد. ل.أس، العربية الميسرة. أوجونج فندانج، ١٩٩٢ م.

النيسابوري، أحسن على بن أحمد الواحدى. أسباب النزول، بيروت- لبنان : المكتبة الثقافية، بدون سنة.

الهاشمي، أحمد القواعد الأساسية للغة العربيّة، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

وافى، الدكتور عبد الواحد. علم اللغة، الطبعة الخامسة، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.

وافى، الدكتور عبد الواحد، فقه اللغة، الطبعة الخامسة، (دمشق: لجنة البيان العربي، ١٩٦٢)، ص. ١١٣.

يسرى، عبد الله عبد الغني، المعاجم العربيّة، بيروت: دار الجيّه، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

يعقول، إيصل، المعجم المفصل في علوم اللغة. الجزء الأول، الطبعة الأولى؛ بيروت: دار العلمية، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

المراجع الأجنبية

Hafid, Abd. Karim. *Berbagai Sudut Pandang Dalam Memahami Bahasa Arab*.
Cetakan Pertama : Alauddin University Press, 2012.

Mashlihan. *Kamus Nahwu Pengurai Makna Huruf dan Tarkib*, Cetakan kelima, :
Purna siswa Kelas VI Ibtida'iyah '07 MHM Lirboyo Kediri, 2014.